الغلاف	1
المحتوى	2
طاقم مؤسسة تامر	3
رسالة المديرة العامة	4
تامر في سطور	5
الرسالة	5
الرؤية	5
منظومة القيم	5
المخاطر والتحديات	6
شكر وتقدير	6
القيمة المضافة خلال 2011	6
الجوائز	6
الاستراتيجيات	7
الاستراتيجية الأولى: خلق بيئة تعلم	8
الاستراتيجية الثانية: خلق مساحات تعبيرية حرة	11
الاستراتيجية الثالثة: تطوير أدب الأطفال	15
الممولون	19
ملاحق	20

طاقم مؤسسة تامر

مجلس الادارة

أرحام الضامن: رئيسة مجلس الادارة

كمال شمشوم: نائب رئيسة مجلس الادارة عبلة

موريس بقلة: أمين الصندوق منير

محمود عوض: أمين السر عامر

دنيس أسعد: عضو مجلس ادارة

ناصر: عضو مجلس ادارة

قزاز: عضو مجلس إدارة

الشوملي: عضو مجلس ادارة

محمود العطشان: عضو مجلس ادارة

أسماء العاملين في المؤسسة في عام 2011

رناد القبج: المديرة العامة

1. احسان الافرنجي
2. أحلام عابد
3. أحمد حنيطي
4. احمد صيدم
5. أحمد عاشور
6. أحمد عمارنة
7. أدلين كراجة
8. أسامة عيساوي
9. أسماء هدروس
10. آلاء قرمان
11. الحارث ريان
12. أنوار التتري
13. جهان أبو لاشين
14. خليل غوج
15. ديالا حلايقة
16. ربا طوطح
17. رماح أبو زيد
18. رناد حامد
19. سامر الشريف
20. سماح حمود
21. سمر قطب
22. شادي العيسة
23. عبد السلام خداش
24. فاتنة الجمل
25. فادي العطاري
26. فيروز حميد
27. كامل سليمان
28. محمد أبو سليمان
29. محمد زيارة
30. محمود البوبلي
31. نبيلة حسن
32. نسرين خليل
33. نفين شاهين
34. هلاالشروف

كلمة المديرة العامة لعام 2011

ربيع أخضر وأرض تزهر ومعجزة عشب تعيد تشكيل نفسها مع كل انطلاقة ربيع، تصروغ لنفسها ألوان فاتنة، تمكنها من الشموخ بذاتها، لتتجه إلى الأعلى صوب الحرارة والدفء والهواء المنعش.

تتجدد هي، وتجددنا معها، لتنشد الشعوب أيضا حريتها الغائبة منذ عقود، وتعبر عن حاجتها وشوقها لإعادة تشكيل نظرتها لذاتها من خلال ثورات عربية هنا وهناك. ثورات حملت شعارات وما زالت تحمل ها، قد لا ننصفها عند اختصارها هنا بكلمة "حرية". كلمة تجسد مفهوماً شمولياً يتمثل في حرية الارض والفكر والذات الانسانية.

حرية وانعتاق من كل اشكال القهر والاسقاط الفكري، فالحرية المنشودة مرتبطة ببناء ووجود مجتمع حر، والمجتمع الحر يتشكل عندما يكون الفرد والمواطن والانسان قادر اً على أن يقرأ الحياة ويحلل ويتساءل عن كل ما يجري من حوله . فتستوقفه المسلمات والمحددات وتوقظ لديه كل بذور الفضول للمعرفة والفهم الأعمق.

ف هناك، نقطة ضوء بين من قادوا وما زالوا يقودون مجتمعاتهم نحو التغيير ، وبين تجربة عمل المؤسسة في عام 2011، فقد رفعت المؤسسة شعار حملة تشجيع القراءة في المجتمع الفلسطيني "تقرأ نفرح نبني"، مستلهمة شعارها من ما يجري حولها عربياً. فالمؤسسة امتداد لكل ما هو أصيل في هذه المجتمعات، ولكل ما هو نابض وانساني.

الحملة انطلقت هذا العام لتعيد التأكيد على أن مدخلنا نحو البناء يبدأ ويكمن في القراءة والتعبير بكل أشكاله وتعميم المعرفة، وخلق أجواء وفسح للتعلم، وتعزيز المواهب. ومن هنا، نستطيع معها ومن خلالها أن نخلق طفلاً وشاباً وانساناً قادر اً على أن يجد الفرح والمتعة والأمل في قلبه، ويمكنه أن يلمس روحه في لحظات معينة. ومن ثم يعيد تشكيل هذا التفاعل ليعكسه بمسؤولية وايجابية تُمكّنه من استعادة مبادرة البناء وزمام أموره وصياغة حلمه في الحياة، فالتعبير مفهوم واسع، لا يمكن حصره فقط بكلمة تكتب هنا أو هناك، أو بكتاب يقرأ أو صورة، وإنما هو حالة من التفاعل والتماهي في كل ما نقوم به في سياق الحياة اليومية لنا كأفراد وشعوب.

ولأهمية ما يجري الآن يحتم على جميع المؤسسات الأهلي والرسمي منها الدخول في نقاش حول السياسات التعليمية والأنظمة والمناهج، وطرق أبواب تغييرها بشكل يعكس مسؤولية اتجاه التغيرات التي يعيشها وينشدها الشارع. فكأن التغيرات التي تحدث في الشارع سياق منفصل عن حياة الطفل اليومية، وعن عملية التعلم والتعليم هذه. فالتحدي يكمن في التالي: كيف للمؤسسة الرسمية – وهي الأقوى من حيث الوصول والامتداد، أ ن تشكل وتكون فعل لها رؤيتها وحلمها ايضا. رؤيتها في تحرير النفس، وتشجيع الاختلاف، ورعاية الابداع، رؤيتها في خلق بيئة حاضنة وحامية وممكنة للطفل واليافع تساعده في التحليل والتساؤل والنقد وتلغي صفة المتلقي عنه.

وفي السياق ذاته، ومن خلال حملة القراءة، قامت المؤسسة ببناء شراكات واسعة وممتدة في أنحاء الوطن تشاركها الحلم والرؤية، وتبني على التجربة سنه بعد سنة، لتمكن المكتبات المجتمعية والمدرسية كبُنْيَة لخلق هذه المجتمعات الحرة من خلال المساحات التي توفرها لتفاعل انساني ومهني اكبر في بينها من خلال اللقاءات الشهرية، ومن خلال تحديث البنية التحتية لها، وتزويدها بكتاب نوعي سواء كان من انتاج المؤسسة أو من انتاج دور نشر عربية اخرى، أو كتب مترجمة من ثقافات اخرى.

عملية البناء لا تتوقف عند بناء كادر أو مكتبة وإنما تشمل أنشطة أخرى مختلفة مثل استضافة الكتاب والرسامين والحكائين وخلق حالة من التفاعل التي تقود نقاشاً نوعياً هناك، نقاشاً يُمكن أطفالنا وشبابنا من قراءة حية وحيوية لما يصلهم من منتج ثقافي، قراءة تحليلية وتقيمية عميقة تخلق بصيرة على المدى البعيد وتساهم في تحقيق الحلم في الحرية .

في النهاية، شكرًا لجميع الشركاء الذين نستلهم تجربتنا من تجاربهم ونستمر معاً بخطى واثقة نحو الغد، كانوا أطفالا أو شبابا، كتابا وكاتبات، رسامين ورسامات، مكتبين ومكتبيات، وطبعا، وإن كانوا موظفين أو موظفات، متطوعين ومتطوعات.

رناد القبج، 2011

مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي

مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي مؤسسة وطنية غير ربحية تهتم بالتعليم المجتمعي، تأسست في القدس عام 1989 استجابة لحاجة المجتمع الفلسطيني الملحة لاكتساب وسائل ناجعة تساعد في التعلم والإنتاج في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة خلقها الاحتلال الإسرائيلي وتتخذ المؤسسة رؤية راسخة لها منذ نشأتها، "من أجل مجتمع فلسطيني حر ومؤمن بالحرية والمساواة"، وتوظف رسالتها وفلسفة عملها وقدرات العاملين فيها وكذلك قدرات المجتمع من أجل تحقيق هذه الرؤية.

رسالة المؤسسة

لتحقيق رؤيتها تحمل المؤسسة رسالة تتمثل في السعي لخلق أجواء تعلمية في المجتمع الفلسطيني من خلال التشجيع على القراءة والإبداع والإنجاز وتحويل الخبره إلى منتوجات ثقافية.

فلسفة عمل المؤسسة

1. تشجيع تكوين مجموعات صغيرة نابعة من مبادرات شخصية وتوفير شبكات اتصال فيما بينها.
2. استثمار الموارد المتوفرة لسد الحاجات الأساسية للمجتمع الفلسطيني.
3. العمل مع فئة الفتيان والفتيات لأهمية هذه الفئة في عملية البناء على المستويات المتعلقة بالنموالمجتمعي.

منظومة القيم

كجزء من مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني تساهم برامج مؤسسة تامر في دعم المجتمعات المحلية على تحقيق احتياجاتها، وأخذ دورها الملائم نحو النهوض بالمجتمع الفلسطيني، وذلك عن طريق نشر الوعي، ورفع الروح المعنوية للمواطنين، وتشجيع صمودهم. هنالك عوامل رئيسية تؤثر في تطور المجتمع الفلسطيني، ويتم الاسترشاد بالبعض منها في تصميم البرامج والنشاطات مثل مساهمة الأفراد والمؤسسات في إنهاء الاحتلال، والتوعية في مواضيع سيادة القانون وحقوق الإنسان، وتعزيز الثقافة والتعلم، وتعزيز مفاهيم المساواة بين كافة شرائح المجتمع. هنالك ثلاث أنواع من القيم التي ترتكز عليها البرامج وتشمل:

قيم وطنية: تشمل مواضيع أساسية مثل الحرية، الهوية الوطنية، المواطنة، تاريخ فلسطين، والتراث الفلسطيني ومقاومة الظلم والاضطهاد.

قيم اجتماعية: الديمقراطية، الأخلاق، المساواة، العدل، التعددية، العمل الجماعي، التطوع، دمج ذوي الاحتياجات الخاص ة، الإيمان بالقدرة على التغيير، تقدير الذات، العمل الجماعي، حقوق الأقليات، قيمة الوقت والجودة في العمل.

قيم حضارية: الانتماء الإنساني، القراءة، التفكير النقدي والمنطقي والمبدع، الثقافة العامة، تقبل الآخرين، والمساواة بين الجنسين، واحترام جميع الأديان والمعتقدات.

المخاطر والتحديات

ويعتبر الاحتلال الاسرائيلي العائق الأكبر أمام نجاح أي مشروع ينفذ في فلسطين وبذا فهو يشكل المصدر الأساسي لكافة المخاطر التي قد تسبب إفشال أي مبادرة خلاقة مهما كانت. حيث تواجه تامر هذه التحديات منذ بداية تشكيلها وستواجهها مستقبلا إلى أن يزول الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين.

بالإضافة إلى هذا التحدي، فإن النظرة العامة للمكانة الإجتماعية لمهنة المكتبي لاتزال في حيز التقليدي، فنرى المندفيعن للمهنة ينظرون إليها كجسر عبور إلى فرص أفضل، مما يضطر المؤسسة بعد تدريب المكتبيين والمكتبيات للمساهمة بشكل متكرر في دعم الجهة القائمة على المكتبة للبحث عن مكتبيين أو مكتبيات آخرين يتم معاودة العمل على بناء قدراتهم، وإن تطلب الأمر مدة طويلة وجهد حثيث في المتابعة.

شكر وتقدير

تتقدم المؤسسة بالشكر والتقدير لكل من أعضاء الهيئة العامة وطاقم المؤسسة والمتطوعين فيها للمساهمة الجادة في دعم رسالة المؤسسة في المجتمع الفلسطيني، والبناء على الإنجازات واتخاذ القراءة عادة يومية يحتذي بها سائر قطاعات المجتمع.

كما وتتقدم مؤسسة تامر بالشكر الجزيل لكافة اللجان التحضيرية في حملة القراءة والكتاب والرسامين والمدارس و الجامعات والمكتبات المجتمعية وغيرها من المؤسسات الإقليمية والعالمية المهتمة بالفنون والتعليم وغيرها من ضروب الثقافة لما قدمته وتقدمه من دعم للمؤسسة خلال مسيرتها في أي فعالية تنفذها المؤسسة، يضاف لها جهود الجهات الإعلامية في تغطية البرامج بمسؤولية عالية، فشكرا لجهودكم.

القيمة المضافة خلال العام 2011

تتجلى القيمة المضافة هذا العام في محاور خمسة:

- تفاعل شعار حملة القراءة للعام 2011، مع نهضة الشعوب العربية ضد القهر واللاانسانية، فكان الشعار " نقرأ، نفرح، نبني"عاكسا أهمية القراءة للمجتمعات ما بعد التحرر في البناء.
- التفاعل العميق بين أفرع شبكة مكتبات الأطفال في كافة المناطق، والتي ساهمت في بناء قاعدة شابة في كل منطقة تتكون من المتطوعين الذين يشاركون في أنشطة شبكة المكتبات، كما ويتفاعلون سوياً ضمن الأنشطة المختلفة التي ينظموها في مناطقهم.
- استنهاض المشهد الثقافي في قطاع غزة، بعد غياب طويل خلفه العدوان والحصار الإسرائيلي للقطاع، نظمت المؤسسة واللجان التحضيرية لحملة القراءة معرض كتاب " بيت يا ليت" والذي ساهم في تحفيز الكتاب والشعراء والرسامين الغزيين للمشاركة في الأنشطة العديدة المنظمة على هامشه.
- تشجيع الذكور في المجتمع الفلسطيني، بالأخص الآباء على المشاركة في أنشطة حول الكتاب داخل المكتبات للسنة الثانية على التوالي، حيث لوحظ اهتمام أكبر هذا العام من قبل الآباء للمشاركة في " حملة أبي اقرأ لي"، بزيادة 5 آباء على الأقل في كل مكتبة.

- مساهمة المؤسسة في دعم أدب الأطفال الفلسطيني والعربي، فقد رُشح كتاب " قصة قبل النوم" الصادر عن مؤسسة تامر للقائمة المصغرة التي تتكون من 10 كتب للأطفال والمرشحة لجائزة الاتصالات لكتب الأطفال 2011. كما وتم ترشيح كل من كتاب " برزخ" عن أفضل ترجمة وكتاب "اسمي الحركي فراشة" عن أفضل النص، وكتاب "عمر وهاها" عن أفضل رسوم ضمن لائحة الشرف لفرع أيبي فلسطين.

الاستراتيجيات

- الهدف الاستراتيجي الأول: خلق أجواء تعلمية في المجتمع الفلسطيني.
- الهدف الاستراتيجي الثاني: توفير فسح للتعبير في المجتمع الفلسطيني.

الهدف الاستراتيجي الثالث: تطوير أدب الأطفال محلياً وإقليمياً.

الهدف الاستراتيجي الأول: خلق أجواء تعلمية في المجتمع الفلسطيني

حملة تشجيع القراءة في المجتمع الفلسطيني

اخترنا أنْ يكون شعارنا هذا العام "نقرأ، نفرح، نبني" إذْ بالقراءة نفرح ونستمتع. أنْ نقرأ يعني أن نعرف أكثر، وكلما عرفنا نحتاج لأن نقرأ أكثر، فالقراءة عملية متواصلة لاشباع حاجاتنا من المعرفة ، وهي وسيلة للمعرفة ، وعندما نقول نقرأ الحياة فإننا نجسد تعلمنا بكل تفاصيله فالمعرفة ليست مقتصرة على قراءة النصوص وحدها بل مرتبطة بعملية تبادلية تفاعلية شاملة. أن نقرأ يعني أن نفرح، نفرح بالمتعة بالقراءة وبما تثيره القراءة فينا. بالقراءة معرفة وفرح وخيال وحلم وأمل ومتعة وصداقة وتفاعل.

حملة أبي اقرأ لي

انطلقت الحملة يوم 11/26 بكافة المُحافظات الفلسطينيّة بحيث اجتمع الأبناء والأبناء ليحلموا ويبنوا عوالم قصاصات من الورق. فكانت النّشاط على مستوى مهمّ من التّفاعل، وقد تجاوب الآباء مع الإعلان الذي تمّ ن بالصّحف، بحيث انطلقت الحملة في المُحافظات الفلسطينية، وحضر الأنشطة في كثير من المناطق شخصيّات على مستوى عالٍ من الأهميّة وصاحبت أدوار اجتماعيّة مُختلفة. كما ومع مجموعة من الشّر كالبلديّات ومؤسّسات العمل المدني والمجتمعي، والأندية والمكتبات. ونستطيع القول أنّه تمّ تنفيذ 169 نش في كافة المحافظات والتي كان الآبا من خلالها يتفاعلون مع الأبناء بالمكتبات المجتمعية والمدرسية والنوادي والمراكز والجمعيات وقد **شارك ما يقارب 324 أب في الفعا بشكل مباشر وكانت الانطباعات جه وإيجابية، وقد استفاد من الأنشطة تم تنفيذها بالحملة 6191 مشارك مشاركة.**

حملة أنا تبرّعت بكتاب

انطلقت حملة أنا تبرعت بكتاب هذا العام بقالب جديد، فكرة تبادل الكتب، حيث قامت مجموعة من فرق النخيل بالمناطق بزيارات للبيوت وهي تحمل مُلصق الحملة فيكتبون "**هذا الكتاب تبرّع من فلان إلى فلان**" كانت الأجواء جميلة بالحملة حيث ساهم الشباب/ات بدور هام في هذه العملية. كان الانطباع جميلاً عن الحملة ولكن المُتطوّعين قالوا أنها ليست سهلة. بحيث يستقبل الرأس هؤلاء الشّباب بالتّشجيع والتّرحيب وبقليل من بالاستغراب، إذ قاموا بالتّرحيب بهم، أمّا الأغلبية فاعتقدوا أنّ متطوعيي تامر يجمعون التبرعات لمؤسسة ما، ولم يتوقّع النّاس أنْ أحداً سيقرع جرس منزل أحدهم. بعض العائلات لم يتواجد لديهم من الكتب سوى القرآن أو الانجيل كما قالوا.. وتبرّعوا به. **وقد شارك بالحملة 538 متطوع متطوعة وقد استطاعوا مبادلة وجمع ما يقارب 3029 كتاب.**

أيّام مكتبيّة

للسّنة الثانية على التّوالي تنظّم المؤسسة فعاليّة مهمّة للمكتبيين/ات، والتي من خلالها يجتمع المكتبين/ات من كافة المحافظات الفلسطينة، ليتبادلوا الخبرات والتجارب ضمن مساحة للتّأمّل والتّفكير والإبداع، حيث الأجواء المُتنوّعة والتي تغني التّجارب وتعمّق العمل وتزيد من التّواصل والتفاعل. **وجسّدت أيام مكتبية العيش المُشترك لمدة 4 أيام فتشارك 56 من المكتبيين والمكتبيّات بالحديث والنقاش والإصغاء للتجارب الملهمة.** كانت أيام مكتبية فسحاً لهم للحديث عن ذاتهم وعن إمكانياتهم ومُبادراتهم.

اسبوع القراءة الوطني

انطلقت الفعاليات الرئيسية لاسبوع القراءة في كافة المحافظات يوم السبت 4/2، حيث تنوّعت النّشاطات والفعاليات التي تم تنفيذها فكانت كتابية مسرحيّة، وورشات فنيّة، وعروض مسرحية ودراما ورواية قصص ونشاطات ثقافية، وورشات حكايات، ورسم وتلوين، وما ميّز الفعاليات الأيام المفتوحة، وأنشطة نقاش الكتب التي تمت بمختلف المكتبات.

ويحصى عدد الأنشطة المنفذة 709 نشاط وفعالية خلال الأسبوع بمشاركة 270 مؤسسة ومكتبة وقد استفاد من الفعاليات بشكل مباشر 23940 شخص.

الأهداف التفصيلية:

تفعيل المكتبات المجتمعية

يرتكز العمل مع المكتبات المجتمعية على تعزيز قدرات المكتبيات والمكتبيين في 70 مكتبة مجتمعية موزعة بين الضفة الغربية وقطاع غزة من أجل جذب انتباه ومشاركة الأطفال والفتيان والفتيات في أنشطة تقام داخل هذه المكتبات تهدف إلى التشجيع على القراءة والكتابة والتعبير في بيئة تعلمية ملهمة وتضيف للانتاج الفكري والثقافي الفلسطيني. وتعتبر هذه المكتبات ركيزة المؤسسة في تنفيذ حملاتها المجتمعية وتسعى لدعم تواصلها مع المجتمع المحلي المجاور لكل مكتبة والذي من شأنه دعم اعتمادية المجتمع عليها في البناء الذاتي له، وبالتالي يتحول إلى مجتمع منتج للمعرفة ومتفاعل حولها. تدعم المؤسسة بعض من البنية التحتية للمكتبات كي تصبح أماكن صحية وملفتة للانتباه. كما وتقوم المؤسسة بشراء مجموعات متعددة من الكتب التي تعتبر في مجملها تنتمي إلى أدب الأطفال العربي، كما وتزود هذه المكتبات باصداراتها واصدارات دور النشر المحلية. ويرتاد هذه المكتبات كل من الأطفال والفتيان والفتيات والأهالي وأفراد معنيين في القراءة. وتستكمل المؤسسة متابعة أعمال شبكة مكتبات أدب الأطفال والتي تم انشاءها في العام 2009، والتي تهتم في دعم التعاون والتشبيك بين المكتبات المجتمعية بين المناطق الفلسطينية لتشكل جسم ثقافي يدعم ويعزز ثقافة الطفل الفلسطيني. وتعتبر وزارة الثقافة الفلسطينية هي الشريك الرئيس في دعم هذه المكتبات من ناحية التخطيط ووضع السياسات والتقييم. ومن هنا تركّز عمل الشّبكة وتدريباتها لمكتبييها في العام 2011 على ما يلي:

- توثيق العلاقة مع المُجتمع المحلّي وكسب ثقته ودعمه للمكتبة ونشاطاتها.
- مشاركة المكتبات بفاعلية أكبر في حملات تشجيع القراءة التي تطلقها مؤسّسة تامر على مدى العام.
- النّهوض بمستوى المكتبة المادّي، وتعزيز قدرات المكتبي/ة.
- تقليص الاعتماد على المدربين والمتطوعين من الخارج، وحاولت الاعتماد على القدرات الذاتية لأعضاء الشبكة.
- تعزيز الاتصالات بكتاب ورسامي أدب الأطفال ورتبت لهم سلسلة من اللقاءات في أوساط المكتبات المجتمعية ومكنت عقد لقاءات بين هؤلاء الكتاب وجمهورهم من المكتبيين/ات الى جانب الأطفال واليافعين.
- تنفيذ أنشطة نقاش الكتب الدورية داخل المكتبات وبين المناطق.

تفعيل المكتبات المدرسية

يرتكز العمل مع المكتبات المدرسية على دعم المنجز الثقافي الفلسطيني من خلال العملية التعليمية. وقد عملت المؤسسة خلال العام مع 40 مكتبة مدرسية وتعمل هذا العام مع 40 مكتبة مدرسية أخرى تم اختيارها بحيث تجاور المكتبات المجتمعية بحيث تخلق حالة من الدعم والتعاون والتشبيك في جذب الأطفال في المنطقة الواحدة. كما وتعمل مع 18 مكتبة أخرى في مدينة القدس. وتساهم المؤسسة في عملية دعم اساليب التعلم التي يستخدمها قيمو المكتبات في الحصة المكتبية، والتي من خلالها تزيد فرص الطلاب في ارتياد المكتبة المدرسية وقراءة القصص والتعبير. وتتنوع المدارس التي يتم العمل معها بين مدارس اساسية وأخرى ثانوية. ومن خلال العمل مع 40 مدرسة حكومية، ساهمت المؤسسة في تحقيق الأهداف التّالية:

- تعزيز القراءة بالتركيز على نقاش الكتب مع الأطفال مرتين شهرياً، وبالتالي تشجيع القراءة والتحليل.
- أن تندرج أنشطة نقاش الكتب ضمن الخطط المدرسية السنوية للأساتذة كي تصبح عمليّة النّقاش متجذّرة لدى المُعلّمين في المدارس، بأن يخصّصوا أحد الحصص لتنفذ داخل غرفة المكتبة.

نقاش الكتب

ولم تقتصر الأنشطة على أسبوع القراءة، فقد سبقته وتجاوزته في كل من المكتبات المدرسية و المجتمعية الأعضاء في شبكة مكتبات أدب الأطفال العديد من الانشطة الشهرية، خاصة نشاطي نقاش الكتب شهرياً في كل مكتبة، التي يبلغ عددها 124 مكتبة، هذا بالإضافة إلى اللقاءات الشهرية للمكتبيين\ات والتي تتناول كتاباً أو قضية ما تخص عملهم مع الأطفال، والتي تشكل في باكورتها رؤية عامة من دور مكتبات الأطفال في فلسطين.

توزيع 116 عنواناً على المكتبات

- 56 عناوناً من اصدارات "دار الفتى العربي" النادرة.
- 30 عنواناً من اصدارات مؤسسة غسان كنفاني.
- 30 عنواناً تتناول قضايا الأطفال اللاّجئين من مؤسسة الجنى، بالإضافة إلى خيرة كتب أدب الأطفال العربي الصادر عن دار أصالة ودار الخياط الصغير.

الأثر على مستوى الهدف الإستراتيجي الأول

شمل العام 2011 انعكاسات واضحة على توافر أجواء تعلمية لفئات المجتمع الفلسطيني، وكان الدليل على ذلك متمثل في التباين الذي توصلت له المؤسسة في ما يتعلق بأداء المكتبات. فأظهرت المكتبات وعددها(15) في كل من الخليل وبيت لحم وعياً عميق فيما يتعلق بدور المكتبة في تعزيز اقبال الأطفال إليها للمشاركة في الأنشطة المختلفة والتي توفر فرص للتعلم من خلال القراءة والتجربة. كما وأظهرت مكتبات كل من نابلس ورام الله وسلفيت وعددها (15) وعياً ملموس تطور عن السنوات الماضية، أما مكتبات جنين والقدس وطولكرم وقطاع غزة وعددها(47)، فقد أظهروا تطوراً في الوعي، لكنه بحاجة لدعم أكبر تركز المؤسسة في عملها حوله في الأعوام القادمة.

مكتبة دار صلاح

في الفترة بين أيلول- كانون أول، تم تسجيل 200 حركة إعارة للكتب، مع العلم أن عدد المشتركين الدائمين وصل إلى 30 طفل/ة. وقد زاد العدد عن ما تم تسجيله في الفترة بين كانون ثاني ونيسان، حيث قدرت نسبة الإعارة المسجلة 100 كتاب،بوجود نفس عدد المشتركين.

التحديات

كانت أبرز التحديات متمثلة في عدم تمكن العاملين في المكتبات من الضغط باتجاه تمديد ساعات الدوام لما بعد انتهاء الدوام الدراسي. وعلى الرغم من تحقق هذا الهدف في أكثر من 40% من المكتبات، إلا أن التحدي مازال قائماً وتنوي المؤسسة العمل عليه في السنوات القادمة.

التوصيات

تأتي التوصيات ضمن هذا الهدف الإستراتيجي في ثلاث محاور:

1 -تكثيف دعم الوزارات ذات العلاقة لكل من الحملات الوطنية المنفذة، واتخاذ مبادرات تصب في ذات السياق وتبني عليها.

2 -تكثيف نوعية أداء العاملين في قطاع ثقافة الطفل من خلال دعم فرص وامكانيات المعرفة والتذوق الأدبي لديهم.

3 -دعم المجتمع المحلي لاهمية القراءة بخطوات عملية من خلال دعمهم المباشر للمكتبات.

4 –الاستراتيجية الثانية: توفير فسح للتعبير في المجتمع الفلسطيني.

إنّ مؤسّسة تامر تسعى لتقديم دورٍ هام هادف لتغذية علاقة ال فتيان والفتيات بموادٍ ثقافيّة إبداعيّة من خلال خلق أجواء صحّيّة تسمح بتلقّي سليم لجرعات ثقافيّة، من أجل دفع الشّباب باتّجاه إدراك الذّات، وتعزيز علاقتهم مع المكنون بداخلهم، بالوقوف عند مُجمل هذه العلاقات، ثمّ إنّه وبشكلٍ أساسيٍّ تعتمد العملية على مدى قابليّة الأفراد لذلك، ومن هذا المُنطلق أُتيحتْ الفُرصة للأفراد بقبول أنفُسهم في فِرَق الشّباب، أي أن يقبل كلّ فردٍ نفسه بنفسه، من أجل تمكينه فيما يُحسن أو فيما يرغب أنْ يُحسن. وينسحب هذا الحديث على فرق النّخيل في المناطق وفريقي سرب ويراعات في رام الله وفي المناطق جميعها

الفرق الشبابية

يلتقي الشّباب في مؤسّسة تامر بشكل دوري ومستمر، يناقشون النّصوص والكتب، رسوماتهم والصّور، والأفلام وكل ما قد يغذّيهم ويوجّههم، وينمّي من شخصيتهم ويصقلها. وصل عدد المنتسبين في الفرق في كل منطقة إلى 15 شاب وفتاة، وفي المجمل وصل العدد إلى 160 شاب وفتاة.

مجلة يراعات

ما زالت يراعات تصدر كملحق مرّة كل شهرين، مع جريدة الأيام، وتضمّن إبداعات الأطفال والفتيان والفتيات، بحوالي 40 مادة منوّعة ما بين نصوص شعرية ونثرية وقصص وخواطر، ورسومات وصور، تصل للفريق من كافّة المناطق، يعملون على تحريرها وتدقيقها، ومن ثمّ التّنسيق لشكل صدورها. صدر هذا العام 7 أعداد من مجلّة يراعات كان آخرها "مجلة يراعات عدد 537" بحيث وُزّعت الأعداد على كافّة الضّفة الغربيّة، وتمّ إرسالها لغزّة من أجل التّوزيع.

عمل الفريق يراعات في رام الله، منذ بداية العام على التّحضير للمجلّة، بحيث تواصلت هيئة التحرير مع المناطق لتجميع المواد من الرّاغبين بالنّشر، إلى جانب المواد التي وصلت للبريد الإلكتروني. بالإضافة لذلك، فقد اجتمعت في أكثر من مرّة هيئة التّحرير في فريق يراعات رام الله مع فريق يراعات غزّة من أجل التّحضير للمُلحق، من حيث التّوزيع والمواد، والمُشاركات الفنّيّة، والاتّفاق على المواعيد وخُطوات التّحضير.

أيام صيفيّة: 28–2011/07/30

أقامت المُؤسّسة مخيّم أيّام أدبيّة في الفترة ما بين 28 وحتى 30 من تموز في جفنا ، شارك فيه 40 شاباً وشابّة من مجمل مُحافظات الوطن، عملوا فيه ضمن مجموعة من الورشات أو لقاءات. فيما شارك أيضا الشّباب أثناء المُخيّم بأمسية عُرضت في حديقة القصر في الطّيرة، ولأمسية لريم البنّا. كما وشاهدوا فيلماً وحصل حوله النّقاش فيما بين الشّباب. يهدف مخيم "أيام صيفية" إلى اكساب الشباب مهارات التعبير عن النفس وإتاحة المجال لهم لمناقشة وتطوير مهاراتهم الحياتية. تم تنفيذ النشاط في الضفة الغربية. شارك حوالي 40 شاب وشابة من محافظات الضفة الغربية في ورشات عمل. كما وتم تنفيذ العديد من النشاطات خلال فترة انعقاد المخيم الصيفي من كتابة إبداعيّة ومسرح، والعُلاقة المُتمثّلة بين المسرح والنّصوص المكتوبة.

كما وتم نقاش تجارب الشباب في مجالي الدراما والمسرح.

أيام أدبيّة

تم تنفيذه في غزة وفي الضّفة الغربيّة، وتمّ من خلاله التركيز على الشّباب والأطفال المعنيين بالكتابة من خلال منحهم إرشاد وتقنيات حول الكتابة الابداعية في سلسلة من ورشات العمل، حيث تم عقد مجموعة من الورشات في الكتابة الإبداعيّة.

الأهداف التفصيلية:

تفعيل طلائع فلسطين في مراكز صديقة للطلائع.

للعام السادس على التوالي، مشروع "مراكز تعلُميّة صديقة للطّلائع" يستهدف الفتيات والفتيان من الفئة العمريّة 10 سنوات– 18 سنة في 70 مركز مجتمعي منتشر في كافة المحافظات الفلسطينية بما فيها قطاع غزة والقدس. يقود البرنامج إلى جانب مؤسسة تامر للتعليم المُجتمعي شركاء أساسيين كوزارة الشّباب والرّياضة، مركز معاً للعمل التّنموي، مؤسّسة النّيزك واللجنة الوطنيّة للمُخيّمات الصّيفية. لكلٍ منهم زوايا تقع ضمن تخصّصهم المهني، وفي هذا الإطار مؤسّسة تامر للتعليم المُجتمعي مسؤولة عن الإشراف والمتابعة بما يُسهم من رفع قدرات هذه الفئة في موضوعي اللغة العربية والرياضيات، في جميع المراكز التي يجري العمل بها حالياً، بالإضافة إلى زاوية الفنون التّعبيرية، والتي تُعتبر فسحة للطلائع للتّعبير عن ذواتهم حيث يجري العمل عليها في 12 مركزاً. يستهدف المشروع الفتيان والفتيات ضعاف التّحصيل ويتم العمل معهم بالاعتماد على التعلّم النّشط الذي يتمحور حول خلق أجواء تعلُمية محفّزة للطّلائع.

دعم بيئة آمنة للأطفال في المدارس الفلسطينية.

تقوم فكرة هذا المشروع على تقليل هامش العنف الممارس ضد الأطفال في مدارسهم ومجتمعاتهم لخلق بيئة تعلم وثقافة تساعدهم على النهوض بهذا الوطن. وقد ارتكز "بيئة آمنة" على خلق آليات جديدة للتّعاطي مع مفهوم العُنف وتقليله، حيث تم تشكيل لجان من الأهالي والمعلمين والمرشدين التربويين ومدراء المدارس ومؤسسات المجتمع المحلي في كل مدرسة، إضافة للجان طلّابية تمّ توعيتهم حول العنف وآثاره، ومن ثم تدريبهم حول مهارات عدة من الاتصال والتواصل إلى الضغط والمناصرة إلى بدائل العنف وغيرها من أجل تمهيدهم للتخطيط لحملات تتعلّق بحشد التأييد حول قضايا تتعلق بحقوقهم وتطالب بوقف انتهاكها.

وقد تخلل المشروع منذ بدايته، لقاءات يومية مع الأطفال تخللها نشاطات تتعلق بتعزيز عادة القراءة والكتابة لديهم . فيما ساهم هذا المشروع بخفض نسبة العنف المُمارس ضد الأطفال في المناطق المستهدفة بشكل ملحوظ وذلك وفقاً للأطفال واللّجان التّربوية. حيث يُلاحظ إقبال الأهالي والمجتمع المحلّي عُموماً على دعم مطالب الأطفال والدفاع عن حقوقهم ناهيك عن مُساندتهم كافّة الأنشطة التي يقومون بها من أيام صيفية وعروض مسرحية وحملات وغيرها.

ستُ سنواتٍ من الدعم

يعتبر العام 2011 عام حصاد ثمار مشروع بيئة آمنة بعد سنوات طويلة من العمل، وقد تكلّل العام بمجموعة من الإنجازات التي تمّ تنفيذها اختتاما لفعاليات وأنشطة المشروع. أهمها تأسيس نُظُمْ الحماية للأطفال **في19 مدرسة**. إلى جانب ذلك كانت الأيام المفتوحة والمخيمات الصيفية و تدريب الميسّرين و قصّة مدرستي، ذات أثر واضح بأن تم التحضير لها من قبل المدارس أنفسهم وباشراف من مؤسسة تامر. خلص عدد المستفيدين في المشروع هذا العام إلى **100 عضو/ة من اللجان التربوية و 5000 طفل/ة من المدارس المشاركة.**

- دمج المنجز الثقافي للتاريخ الشفوي في العملية التعلُمية "من عيبال للميني، منغنّي حكاوينا"

تسعى مؤسسة تامر إلى تنفيذ مشروع لتعزيز دمج المنجز الثقافي في العملية التربوية. ويهدف المشروع إلى تشجيع قراءة التاريخ الفلسطيني من قبل الأطفال عن طريق التعلم والمعرفة من خلال الإكتشاف والتجربة، ومن خلال دعم ممارسة الأطفال للمواهب الإبداعية في مجال الغناء والموسيقى، بالإضافة إلى دعم فرص انتاج الأطفال للثقافة (تاريخ شفوي وموسيقى والغناء). ويشارك في هذا المشروع 150 من طلاب الصفوف الإعدادية في 5 مدارس حكومية في الضفة الغربية وقطاع غزة تقسم إلى توجهان، الأول يمكن 90 طالب منهم من المشاركة في أنشطة بحث في الذاكرة الجماعية الفلسطينية والتعبير عن تجاربهم حول زيارات يقوموا بها إلى 3 قرى فلسطينية. أما التوجه الثاني فسيمكن 60 طالب من المشاركة في أنشطة نقاش وتحليل لكتب الأطفال الفلسطينية واستلهام نصوص لأغاني يتم تلحينها وتسجيلها بمساعدة مختصين في مجال الموسيقى. وفي سياق مواز، سينخرط 5 معلمين/ات من المدارس الخمس في لقاءات تساهم في تطويرهم لأساليب التدريس المتبعة داخل مدارسهم بحيث تتناول التاريخ الفلسطيني الحي والمبني على اهتمامات الأطفال وتجاربهم، كما تحث الأطفال على الكتابة الإبداعية والتعبير من خلال الغناء والموسيقى. يخرج المشروع بمنتج ثقافي يتمثل في " كتاب حول تتجارب الشباب في جمع التاريخ الشفوي"، و " قرص مدمج" يحتوي اغنيات الطلاب التي كتبوها ولحنوها سويا.

-دعم فرص التعلم لدى الأطفال في خلاف مع القانون من خلال الأدب والفنون التعبيرية.

وسّعت المؤسسة دائرة أنشطتها في تشجيع عادة القرا ءة في المُجتمع الفلسطيني، وتنمية العلاقات المُجتمعيّة مع الكتُب ومضامينها، لتصل إلى مراكز الأطفال في خلاف مع القانون والحماية في بيتونيا ورام الله وبيت لحم.

تهدف تامر من خلال هذا الاهتمام إلى تشجيع الأطفال الذين هم في نزاع مع القانون، في كلٍّ من دار الأمل ودار الفتيات ودار الحماية، لاكتشاف قُدُراتهم ومواهبهم وتنمية شخصيتهم، كي يكونوا قادرين على التّعبير عن احتياجاتهم ونقاط ضعفهم من خلال أنشطة الفنون التعبيرية التي تكون بمثابة وسيلة أساسية لمساعدتهم على التّعبير.

تفاوت عدد الأطفال المُستفيدين في هذه الدّورة طيلة فترة الاهتمام، وقارب 33 شابّاً وفتاة أعمارهم ما بين 4 أطفال أعمارهم من 8 وحتى 18 عاماً، في المراكز الثّلاث، بحيث لم يقتصر استهداف تامر على تنمية مهارات الأطفال في نزاع مع القانون فقط، وإنّما أيضاً للعمل مع 30 المُرشدين ومُراقبي السّلوك المُتواجدين في هذه المراكز. كما وعملت تامر على تزويد المراكز بمجموعة من الكتب لدعم المكتبات الموجودة هذه المراكز، ومُساعدة "دار الأمل" على فهرسة المكتب الموجودة لديهم، وتشجيع الأطفال والفتية على القراءة من خلال نقاشات الكتب. كما وعملت على تزويدهم بآلات موسيقيّة للمراكز، والقُرطاسية اللازمة.

الأثر على مستوى الهدف الإستراتيجي الثاني

شمل العام 2011، اضافة وتوسعة لمجالات العمل في المجتمع. فبالإضافة لاستئناف العمل في قضايا جمع التاريخ الشفوي، فإن المؤسسة قامت بالتوجه لطلاب المدارس من أجل دعم المنجز الثقافي في العملية التربوية أخذا بعين الاعتبار دور المدرسة في دعم عملية التعلم من خلال البحث والتجربة والتواصل مع الأجيال المختلفة.

إضافة لهذا التوسع، فإن المؤسسة باشرت بدعم 3 مراكز لحماية الأطفال في خلاف مع القانون. وجاءت المبادرة لتدعم تواصل الفرق الشبابية في المؤسسة مع تجارب يعيشها مثلاء لهم في المجتمع الفلسطيني، ممن لم يحالفهم الحظ لايجاد أماكن للتعلم وفسح للتعبير. فمن خلال انشاء أنوية مكتبات في هذه المراكز، وتنفيذ بعض الأنشطة فيها ودمج الشباب في خلاف مع القانون مع الفرق الشبابية، بات ماثلا أمام أعين هؤلاء الشباب فرص أخرى تمكنهم من التعبير عن أنفسهم وتنمية مهارات ومعارف يختارونها لانفسهم.

ماذا يقول الطلائع

"زاوية الرياضيات حلوة كثير بنتعلم فيها أشياء كثير وبنستفيد من الأنشطة والأفكار كل موضوع له فكرة ولعبة، ومن نفس المركز تقول الطليعية دينا كيلاني: بحب أكثير أجي على المركز واحضر الأنشطة المادة صعبة بس الكابتن بتسهلها إلنا وبتعلمنا إياها بطريقة كتير ممتعة".

الطليعية سميه وائل رجب

التحديات

أبرز التحديات لهذا العام جاءت في ما يتعلق بقابلية بعض الأهالي للسماح لأبناءهم، بالأخص الإناث المشاركة في أنشطة المراكز أو في زيارات البحث عن التاريخ الشفوي. وقد قامت المؤسسة بالتوجه للأمهات والآباء من خلال علاقتها مع المدارس والمراكز من أجل دمجهم للإطلاع على العمل مع أبناءهم وفي الكثير من الأحيان المشاركة فيها.

التوصيات

تأتي التوصيات ضمن هذا الهدف الإستراتيجي في محورين:

- التركيز على المسار الذي تنخرط فيه الفرق الشبابية من أجل الخروج بمنتج ثقافي يعكس واقعهم وتطلعاتهم.
- تكثيف نوعية أداء العاملين مع الفئات الشابة من خلال دعم فرص وامكانيات المعرفة والتذوق الأدبي لديهم.

الاستراتيجية الثالثة: تطوير أدب الأطفال

بالارتكاز على فلسفة المؤسسة في دعم المنتج الثقافي المقدم للطفل الفلسطيني والذي يعزز ويدعم قدراته في التعبير والابداع، وحاجة المجتمع الفلسطيني إلى استثمار الموارد المتوفرة لسد الحاجات الأساسية للمجتمع الفلسطيني من بينها الحاجة للتعلم والمعرفة والريادة.

الأهداف التفصيلية:

- تفعيل مركز موارد أدب الأطفال
- توفير أدب فلسطيني للأطفال، وتوفير أدب الأطفال المحلي والعربي والعالمي للشركاء كي تكون في متناول اليد.
- التشبيك مع الجهات ذات العلاقة محلياً واقليمياً وعالمياً.

تفعيل مركز موارد أدب الأطفال

يعتبر مركز الموارد الحاضن الوحيد في فلسطين لمشروع أدب الأطفال من خلال ما يرفده من إصدارات محلية وعربية وعالمية من أدب الأطفال ضمن معايير محددة من قبل لجنة مختصة للمركز حيث تتمثل هذه المعايير كل ما أصدر من نتاج فكري فلسطيني لأدب الأطفال، واختصاص النّتاج الفكري العربيّ والعالمي المترجم وغير المترجم بعدة شروط منها: (كتب فازت بجوائز عالمية، كتب مميزة برسوماتها ونصوصها الأدبية، كتب ومراجع تستخدم لورشات لها علاقة بتطوير قطاع أدب الأطفال الفلسطيني) إضافة إلى أنّ هذه المعايير تتطابق مع الأسس الفنّيّة من حيث الشّكل والمضمون، وتحظى باهتمامات الطفل بعيداً عن الوعظ والإرشاد وذات لغة تلائم جميع الفئات العمرية المختلفة من الأطفال، حيث تصل حالياً التسجيلات الببليوغرافية من نوع كتاب في مركز الموارد 7000 كتاب فأكثر، بالإضافة إلى كمّ نوعي من الدوريات يصل عددها إلى 12عنواناً.

أنشطة مركز الموارد

- استضافت المؤسسة تامر خلال شهر أيلول من العام الجاري، كلاً من **الكاتب الألماني كريستيان دودا والفنانة الألمانية يوليا فريزة**، واللذين قاما بتنفيذ ما يقارب 15 ورشة، في مكتبات غزّة وخان يونس، والقدس ورام الله وبيت جالا، ونابلس وبيت لحم والخليل، وتحديداً في مجموعة من المدارس الحكومية والمكتبات المجتمعية التي تقع ضمن شبكة مكتبات أدب الأطفال. دارت الورشات حول كتابين للكاتب والرسامة قامت مؤسسة تامر بترجمتهما عن الألمانية، الأول بعنوان "الثعلب أبو البطات" الذي صدر في العام الماضي، أمّا الآخر فقد حمل عُنوان "عالم القصاصات" وصدر في تشرين أوّل من نفس العام.

-استضافت المؤسسة الرسامة البلجيكية **كتي كروثر** والحائزة على جائزة أستريد لندجرين للعام 2010، حيث تم تنظيم ورشة للرسامين بحضورها شارك فيها 18 رسام ورسامة فلسطينية. كما قامت بتنفيذ أنشطة في الرسم داخل 5 مدارس في مدينة القدس، بالإضافة للقاءها مع أفراد مهتمين وذوي علاقة بقطاع أدب الأطفال في فلسطين للحديث عن تجربتها في العمل كرسامة وكاتبة.

-جولة كتاب " آخر الأبواب الموصدة" للكاتبة **ابتسام أبو ميالة** و كتاب " التاء المربوطة تطير" للكاتبة **ابتسام بركات** وكتاب برزخ للكاتب النرويجي **سيمون سترونجر** في المناطق والمحافظات بوجود الكتّاب. وقد تم نقاش الكتب مع الأطفال واليافعين وطلاب الجامعات. كما وتمت استضافة الكاتبة الفلسطينية الكندية رندا عبد الفتاح لورشة عمل في الكتابة الإبداعية، بالتعاون مع ورشة فلسطين للكتابة.

-انتداب مختصين لتنفيذ ورشات مع الأمهات والأطفال في دول أخرى: حيث شاركت كل من عضوة مجلس الإدارة **دنيس أسعد** والكاتبة **صفاء عمير** والرسامة **لبنى طه** في أنشطة مع الأمهات والأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة لمدة 3 أيام تطوعية في عمان، وذلك بالإستفادة من المنتجات السمعية والبصرية التي اصدرتها المؤسسة حول كتبها في العام الفائت.

-تنظيم أنشطة متعددة في الجامعات الفلسطينية للتعريف بمركز الموارد وتنظيم أنشطة لنقاش الكتب مع الطلاب، واستجلاب الأبحاث المقدمة منهم وضمها لمجموعة الأبحاث في مركز الموارد. كما وتم الإطلاع على المواد التي يتم تدريسها في الجامهات وتقييمها والخروج بتوصية تدعو بزيادة التركيز على أدب الأطفال في الجامعات من خلال زيادة مساقات في الكتابة الإبداعية أو رسوم الأطفال.

- تنظيم معرض 101 كتاب من الوطن العربي في أكثر من 20 مكتبة موزعة في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث تم عرض الكتب لمدة اسبوع في كل مكتبة وتنفيذ أنشطة على هامشه.

- تمت المشاركة في معرض بولونيا للكتاب، وكذلك ورشة عمل حول أدب الأطفال لذوي الإحتياجات الخاصة، والذي نظمته مؤسسة الأناليد للحوار بين الثقافات.

توفير أدب فلسطيني للأطفال

أحدث إصدارات أدب الأطفال عن تامر

عملت وحدة النّشر في مؤسّسة تامر للتّعليم المُجتمعي خلال هذا العام على عددٍ من الإصدارات التي تنوّعت بين المحلّي والمُترجم، منها روايات للفتيان وكتبٌ مصورةٌ للأطفال، كما عملت على إصدار عددٍ من الأبحاث المختصّة التي أعدّها باحثون مُختصّون في موضوعات تصبّ في تطوير قطاع أدب الأطفال وتثير العديد من الأسئلة الإشكالية.

وكان مما عملت عليه المؤسسة منذ شهر آب حتى الآن مجموعة العناوين التالية: (قصة قبل النوم، مختار أبو دنين كبار، مارة والأشياء، عالم القصاصات، زلوطة، شعشبون، مستنقع الزنابق، بنت وثلاثة أولاد في بلاد الأجداد، الطائر الأحمر، مريول المدرسة، كتابي الأول والعدد الثاني من مجلة طيف للعام 2011).

وجاءت الإصدارات على النّحو التالي:

- **مختار أبو دِنين كبار**

تأليف : سونيا نمر وسعاد ناجي

رسومات: عبد الله قواريق

قصة تحكي عن الطفل الموهوب مختار، والذي كان ذكياً ونشيطاً كما أنه عازف عود بارع، ورغم ذلك يبقى مختار حزيناً لأن أذنيه كبيرتان، وبالتالي فكثيراً ما كان يتعرض لمضايقات أولاد حارته، ورغم محاولاته لتغطيتة أذنية إلا أنه يفشل في ذلك، لكن القرية لاحقاً ستعرف قيمة مختار وأهميته و لن يضايقه أحدٌ بعدها.

- **مارة والأشياء**

تأليف: تينا مورتير

رسومات: كاتي فيرمير

ترجمة: عبلة طوباسي

هي قصة مارة الصغيرة، الطفلة التي كانت تربطها بجدتها علاقة صداقة متينة، وتخوض معها صراعات عديدة، متحدية الموت والمرض، والصعاب، قصة مشوقة تحكي قدرة الإنسان على تجاوز العقبات وأن يصنع الابتسامة ويفرح الآخرين مهما كان صغيراً.

- **زلّوطَة**

تأليف: سونيا نمر وسعاد ناجي

رسومات: منار نعيرات

زلوطة هي ذبابة صغيرة، تعيش بين الفضلات، وتبدأ مشكلتها في أن ذبابة زرقاء تحتل موقعها، لتستنجد بزميلاتها، لكنها ستكتشف لاحقاً أنها جلبت السوء لحياتها، فكيف جرى ذلك وأية نهاية بانتظارها؟

- **شعشبون**

تأليف: زكريا محمد

رسومات: نادين صيداني

تحكي القصة عن عنكبوت صغيرة يُدعى شعشبون، الذي يبدأ مغامراته في الصيد لأول مرة، فيقرر أن يصطاد حيواناتٍ كبيرةٍ.

- **قصة قبل النوم**

تأليف: مايا أبو الحيات

رسومات: لبنى طه

تحكي هذه القصة عن منال، الفتاة كفيفة، التي رغم إعاقتها تتحول إلى مثالٍ أعلى لأُخوتها، بحيث تمنحهم الحب والسعادة، حيث تجمعهم كلَّ مساء لتحكي لهم قصصاً ممتعة وحكايات شيقة ينتظرونها بفارغ الصبر، قصة مفعمة بالإنسانية تبتعد عن الخطاب والوعظ لتقترب من التصوير والعرض.

الأثر على مستوى الهدف الإستراتيجي الثالث:

يبدو الأثر جليا لهذا الهدف. فقد لوحظت زيادة في عدد النصوص الواردة لوحدة النشر، فقد زاد عدد الروايات المقدمة لليافعين من 1 إلى 3 في العام 2011، بغض النظر عن نوعية الأدب المقدم. وقد تقدم للمؤسسة 5 نصوص شعرية بدلا من واحد في العام 2010. وبعد الإمتداد العربي، فقد تقدم للمؤسسة في العام الحالي نصوص من الناصرة والطيرة بالإضافة نصوص من خارج فلسطين كالإمارات وسوريا. وقد تمثل عن العام الحالي التخطيط لتنفيذ ورشات عمل متخصصة في الكتابة الإبداعية.

التحديات

جاء التحدي الأبرز هذا العام في القدرة على شراء كتب للأطفال من خارج فلسطين ونقلها لفلسطين وتزويد المكتبات بها. ويعتبر الإحتلال الإسرائيلي المعوق الأساسي أمام انجاز هذه المهمة. وبدا هذا التحدي واضحا مع ازدياد اهتمام الأطفال واليافعين وعطشهم للحصول على المزيد من الكتب وقرائتها.

التوصيات

جاءت التوصيات متمثلة في محورين:

- الحاجة لزيادة اهتمام رؤوس الأموال للاستثمار في نشر والترويج للكتب.
- الحاجة لزيادة اهتمام قطاع صنّاع الكتاب بالقراءة والإطلاع على تجارب فلسطينية وأخرى عربية أو عالمية.

الشركاء

مؤسسة الدياكونيا السويدية	وزارة التربية والتعليم العالي
مؤسسة أنا ليند للحوار بين الحضارات	وزارة الثقافة الفلسطينية
القنصلية البلجيكية العامة	وزارة الشباب والرياضة
التعاون البلجيكي في القدس	بوك أيد العالمية/ بريطانيا
منظمة اليونيسف	معرض فرانكفورت للكتاب
منظمة اليونيسكو	معرض بولونيا للكتاب
مؤسسة إنقاذ الطفل السويدي	المجلس العالمي لكتب اليافعين
مؤسسة إنقاذ الطفل البريطاني	شبكة المنظمات الأهلية
الاتحاد الأوروبي	مؤسسة التعاون
التعاون الإسباني والحركة من أجل السلام MPDL	معهد جوته
مكتب الممثلية النرويجية	المعهد الثقافي الفرنسي

ملاحق